

ضعف المستوى في دروس التربية الرياضية  
مشكلة نفسية

التلاميذ ذوي المستويات الضعيفة

خواص التلاميذ ذوي المستويات الضعيفة

## التلاميذ ذوي المستويات الضعيفة

إن عملية تشجيع التلاميذ الضعفاء في درس التربية الرياضية لا يقل أهمية عن تشجيع الطلبة الموهوبين والأقوياء لذا نجد كثيراً من الكتابات التربوية والنفسية تؤكد تكريس الجهود لتشجيع الطلبة الضعفاء وهذه مشكلة تستحق من المربين والرياضيين وأصحاب العلم الاهتمام بها إذ يجب البحث عن المؤثرات السلبية التي تؤدي إلى فشل التلاميذ وتؤثر في سلوكياتهم وتطور من شخصياتهم .

مما لا شك فيه إن انصراف التلميذ عن مزاولة الرياضة لا يكون الخطر الوحيد المرتبط بالفشل أو ضعف الانجاز بل يتعداه إلى تأثيرات سلبية في شخصية التلميذ بالفشل المستمر في الرياضة أو غيرها قد يولد شعوراً بالنقص وقد يؤدي إلى اضطراب في العلاقات الاجتماعية أو حتى ظهور سلوكيات غير مرغوب فيها.

## خواص التلاميذ ذوي المستويات الضعيفة

١. قلة الرغبة في مزاولة الرياضة :- إن التلميذ يعبر عن قلة الرغبة في مزاولة الرياضة بضعف المشاركة في الدرس وعدم الاستعداد لبذل الجهد وعدم الاكتراث بما يحدث في الصف وعدم المشاركة في النشاطات الرياضية الاختيارية بعد أوقات الدوام .
٢. الاتجاه السلبي نحو ممارسة الرياضة :- إن الاتجاه النفسي السلبي نحو ممارسة الرياضة يشكل خاصية أخرى من خواص التلاميذ الضعفاء إذ إن هذا الاتجاه السلبي يؤدي إلى تجنب ضعف الانجاز ، وهذا بدوره يعمق الاتجاه السلبي فيضع التلميذ في دائرة مغلقة بين الاتجاه السلبي الذي يؤدي إلى ضعف الانجاز وضعف الانجاز الذي يؤدي إلى الاتجاه السلبي .
٣. ضعف الانتباه :- إن التلاميذ الضعفاء لا يتابعون التطبيق والتمرين بانتباه لأنهم لا يرغبون التمرين أصلاً وهذا يضع المدرس أمام مسؤولية إضافية تتعلق بإثارة الدوافع لدى هؤلاء التلاميذ وترغيبهم بالفعالية الرياضية واستخدام وسائل خاصة لإثارة انتباههم .

٤. **ضعف الإرادة** :- إنها صفة أخرى من صفات التلاميذ الضعفاء الذين يعوزهم العزم على التغلب على الصعاب وتنتابهم حالة من التردد وضعف الإرادة يسبب في الغالب حركات ضعيفة خاصة في تمارين القوة والسرعة ويتصف التلميذ الضعيف بالسلوك الخائف حتى في التمرينات البسيطة نسبياً .

٥. **السلوك التعويضي** :- إن ضعف المستوى في درس التربية الرياضية قد يدفع التلميذ إلى سلوك تعويضي وقد تكون نتائج هذا السلوك ايجابية تدفعه للتفوق في فروع أخرى من فروع الدراسة وقد تكون سلبية تدفعه للمشاكسة والسلوك العدواني .

٦. **التأثير السلبي للآخرين** :- تنتاب التلاميذ الضعفاء حالة تردد واضحة عند أداء التمرينات بحضور بقية التلاميذ إن هذا التردد ناجم عن الخوف من لوم أو استهزاء الآخرين علاوة على الخوف من الفشل والخزف من الإصابة .

٧. **العلاقة السلبية بمدرس التربية الرياضية** :- إن التلاميذ الضعفاء بالرياضة يشعرون في الغالب بان المدرس لا يفهمهم ولا يساعدهم ولا يعطيهم الفرصة العادلة لتحسين مستواهم وقلة هم التلاميذ الضعفاء الذين تربطهم علاقة ايجابية بالمدرس .

٨. **الانطوائية** :- إن حالات الفشل المتكررة تؤدي أحياناً إلى الانسحاب من المجتمع فنى الطالب الضعيف في الرياضة لا يرغب حضور درس التربية الرياضية وفي بعض الأحيان قد لا يرغب التلميذ في الذهاب إلى المدرسة في الأيام التي فيها درس التربية الرياضية .

٩. **ضعف الثقة بالنفس** :- يتصف الطلبة الضعفاء في الانجاز بقلة الثقة بالنفس مما يزيد بصعوبة التغلب على الضعف في الانجاز . فقد نسمع تلميذ يقول مثلاً لا أستطيع الركض بسرعة لأنني سمين إن اي تعبير من هذا النوع يعبر عن قلة الثقة بالنفس وكثيراً ما يقدم التلميذ أسباباً موضوعية لضعف الانجاز مثل غير رياضي ، قلة الموهبة ، نقص بالقوة .... الخ .